وجايز هنا حذف احد معمولي باب ظننت لدلالة ما بعده عليه خلافا لقوم هذه عبارته **باب المفعول المطلق** ذكره ابن مالك في جميع كتبه في الفاعل الا في العمدة فلم يذكره معه بل اخره الى ذكر اعماله **قوله الالفيه** المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فيه امور الاول قال ابن هشام يرد عليه المصدر وهو عبارة عما سوى المصدر في المعنى وخالفه بعلميته كحماد وحمدا وبحركه دون عوض من زياده في فعل كالغسل من اغتسل او الوضع مع توضا وقد قال في التسهيل المصدر ما دل بالاصالة على معنى قايم بفاعل او صادر عنه حقيقة او مجازا وقال احترزت بقولي بالاصالة عن اسماء المصادر الثاني كلامه يشعر بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس كذلك بل بينهما عموم وخصوص من وجه فقد يكون المفعول المطلق غير مصدر كالجار مجراه من اسم المصدر والالة وغير ذلك وهذا قد يرشد اليه قوله وقد ينوب عنه ما عليه دل وقد يكون المصدر غير مفعول مطلق نحو يعجبني ذهابك ولهذا قال في الشذور وهو المصدر الفضلة فاحترز عنه وقد رشد اليه قول الناظم بعد نصب وذكره له في قسم المنصوبات الثالث يرد عليه نحو قولك خلق الله السموات وخلق الله زيدا فان السموات ليس بمصدر وكذا زيدا وهو مفعول مطلق لا مفعول به كما نبه عليه ابن هشام في المغني وسبقه اليه الجرجاني وابن الحاجب وصاحب البسيط والف فيه السبكي تاليفين وقد بسطت الكلام على ذلك في حاشية المغني **قوله الكافيه** وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه فيه امور الاول قال الشارح لا حاجة الى لفظة اسم وقول المصنف انه احترز به عن ضرب الثاني في ضرب ضرب زيد مردود لانه ان كان المراد لفظه فهو لم يفعله فاعل الفعل المذكور لان فعل الفاعل هو الضرب لا ضرب ومدلوله الذي هو الضرب فهو مفعول مطلق فلا يحترز عنه كذا قرره صاحب المتوسط ثم اجاب عنه بانه مفعول مطلق وانما يكون كذلك ان لو عبر عنه بلفظ الاسم اما اذا عبر عنه بالفعل فلا واما الرضي فقرره بان مضمونه وهو الضرب لم يكن داخلا حتى يخرج لانه اذا فعل مضمونه فلم يفعله الثاني قال الحفني يخرج عن هذا الحد نحو ضربا فيما ضربت ضربا لانه لم يفعل فاعل المذكور هنا فعلا الا ان يقال النفي فرع الاثبات فجرى مجراه الثالث يرد عليه نحو مات موتا وفني فناء فان الموت ونحوه ليس المذكور الا انه الحق به السماع عليه نحو احببت حبي وابغضت بغضي وكرهت كراهتي على ان المنصوص في الثلاثة انه مفعول به مع صدق الحد عليه قال في المتوسط فلو زاد قيدا اخر وهو ذكر بيانها له استقام الخامس

اورد

اورد نحو ضربت ضرب الامير وقمت قيام زيد فانه مفعول مطلق بالاتفاق ولم يفعله فاعل الفعل المذكور غيره واجاب النيلي بان هذا وشبهه على حذف المصدر المحذوف تقديره قياما مثل قيام زيد وضربا مثل ضرب الامير السادس قال الحفني مذكور صفة فعل وقال النيلي بل هو صفة فاعل لانه يرد على الاول نحو سقيا ورعيا فان فعله غير مذكور ونحو نفخ في الصور نفخة فان فعله مذكور وليس بمفعول مطلق ولا يرد على الثاني لان فاعله غير مذكور السابع اورد عليه مثلا فعل الا البتة كرهته ونسيه ونحوه **قوله الالفيه** بمثله قال ابن قاسم ينبغي ان يحمل على المماثل في المعنى ليشمل نحو يعجبني ايمانك تصديقا وفي التسهيل بمثله او قايم مقامه واراد بالثاني ذلك قوله او فعل قيل كان حقه ان يقيده بالمتصرف ليخرج فعل التعجب وليس وعسى وتبارك ونعم وكان واخواتها فان الفارسي نص على انها لا تنصب المصدر وان كان الخبر قام لها مقامه قال ابن هشام والجواب عن باب كان ان يقال يحمل المصنف بنى القول على ان اخواتها تنصبه واما البواقي فواردة ولو قال او فعل بالاضافة لم يرد لانه معناه حينيذ وفعل ذلك المصدر فيعلم ان المراد فعل له مصدر وذلك مفقود في المماثل قلت ولهذا قال في الكافية الكبرى او التسهيل او فرعه وهو اسلم واحصر لشموله الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والعبارة للكافيه **قوله** وهو عبارة العدد ونحو ما تصرف واما شبه ما تصرف منصوبا به ويكون للتاكيد والنوع والعدد قال ابن الخباز اضافوا العايد المصدر الثلاثة فايدتين احديهما بيان الحالة كالركبة والقعدة والجلسة وفي الهيآت التي تفعل عليها الركوب والقعود والثانية مجي المصدر حالا كما تيته ركضا اي راكضا واجاب ابن هشام بان الاولى داخلة في النوع والثانية في النوع او في التاكيد **قوله الكافيه** وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا ظاهره ان الناصب له الفعل المذكور وهو احد الاقوال في ذلك وعليه المازني والمبرد والسيرافي وصححه ابن مالك والذي عليه سيبويه والجمهور وصححه ابو حيان ان الناصب فعل مضمر من لفظه واختار الفارسي وابن جني التفصيل فان اريد به التاكيد عمل فيه المضمر لا الظاهر لانه من قبيل التاكيد اللفظي وان اريد به النوع عمل فيه الظاهر لانه بمعناه **قوله الالفيه** وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل فيه ابهام واجمال وتفصيله ان المصدر المؤكد ينوب عنه ثلاثة اشيا مرادفه كقعدت جلوسا وملاقيه في الاشتقاق كانبتكم من الارض نباتا واسم مصدر غير علم كاغتسلت غسلا والمصدر المبين ينوب عنه ثلاثة عشر نوعا كرجوع القهقرى ووصف كما ذكر ربك كثيرا كيموت الكافر ميتة سوء واله كضربته سوطا وكل نحو كل الجد وبعض كضربته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)